الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

الأثر الإنساني للمستوطنات الإسرائيلية في مدينة الخليل

تموز/يوليو 2013

حقائق سريعة

- تواصل إسرائيل، وفقا لاتفاق عام 1997 مع منظمة التحرير الفلسطينية، فرض سيطرتها الكاملة على 20 بالمائة من مساحة مدينة الخليل والمعروفة باسم H2 (أو الخليل 2).
- يبلغ تعداد السكان في منطقة (الخليل 2) ما يقرب من 40,000 فلسطيني يعيشون إلى جانب بضع مئات من المستوطنين الإسرائيليين الذين يقيمون في اربع مستوطنات منفصلة.
- الإجراءات القانونية الحالية قد تؤدي إلى إقامة مستوطنة خامسة (في منزل عائلة الرجبي) في واحدة من أكثر المناطق حساسية في منطقة (الخليل 2).
- يعيش أكثر من 6,000 فلسطيني في الأحياء المتاخمة للمستوطنات الاربعة، بما في ذلك الجزء الأكبر من مدينة الخليل القديمة (المذكورة فيما يلي باسم المناطق المحظورة) .
- يقيم الجيش الإسرائيلي أكثر من 120 عائقاً مادياً تفصل المناطق المحظورة عن بقية المدينة، بما في ذلك 18 حاجزا يؤمها الجنود بصورة دائمة.
- يفرض على العديد من الشوارع في المناطق المحظورة التي تؤدي إلى المستوطنات الإسرائيلية حظرا على حركة مرور السيارات الفلسطينية وبعضها يحظر فيه أيضاً التنقل مشياً على الأقدام.
- أُغلق 512 محلاً تجاريا فلسطينيا في المناطق المحظورة بأوامر عسكرية إسرائيلية كما أغلقت 1,100 مصلحة تجارية أخرى على الأقل نتيجة لفرض القيود عل وصول الزبائن والموردين (لجنة إعمار الخليل).
- وفقا لمسح أجراه مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة - جمعية بتسيلم و جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، هجر الفلسطينيون ما يزيد عن 40 بالمائة من المساكن وهي تقدر بما يزيد عن 1,000 منزل في المناطق المحظورة.
- أصيب منذ بداية عام 2012 ما يقرب من 700 فلسطيني على يد القوات الإسرائيلية أو المستوطنين الإسرائيليين في مدينة الخليل كما أصيب 44 إسرائيلي على يد الفلسطينيين.

1. أدت القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية على الوصول في منطقة (الخليل 2) إلى جانب المضايقات المنهجية التي يمارسها المستوطنون الإسرائيليون، وأحيانا القوات الإسرائيلية، إلى تشريد آلاف الفلسطينيين وتدهور الظروف المعيشية للذين قرروا البقاء ولم يهجروا من منازلهم بعد. ومع ذلك وبفضل الدعم الذي تقدمه وزارات السلطة الفلسطينية والمنظمات غير الحكومية، تمكن في السنوات الأخيرة بعض السكان الذين هجروا في الماضي من العودة إلى بعض أجزاء من منطقة (الخليل 2).

2. يواجه الفلسطينيون سكان المناطق المحظورة تحديات جدية من أجل الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك المدارس والخدمات الصحية الطارئة(الإسعاف) والمياه والصرف الصحي. وعلى سبيل المثال: لا تستطيع صهاريج المياه الوصول إلى كثير من الأسر مما يحرم السكان من الآلية الرئيسية لمواجهة نقص المياه؛ وغالبا ما يتأخر وصول سيارات الإسعاف بسبب متطلبات التنسيق، كما لا يمكن الوصول إلى بعض المدارس إلا سيرا على الأقدام حيث يخضع الأطفال للتفتيش يوميا على الحواجز.

3. تبرر السلطات الإسرائيلية القيود المفروضة على السكان الفلسطينيين بالقول أنها وسيلة لحماية المستوطنين الإسرائيليين المقيمين في المدينة، وكذلك لحماية غيرهم من الزوار الإسرائيليين و من أجل السماح للمستوطنين بأن يعيشوا حياة طبيعية. ومع ذلك ، وكما هو الحال مع جميع المستوطنات الإسرائيلية الأخرى تبقى هذه المستوطنات في قلب مدينة الخليل غير قانونية بموجب القانون الإنساني الدولي[1].

4. هناك ثغرات خطيرة في إنفاذ وفرض سيادة القانون على المستوطنين الإسرائيليين المتورطين في حوادث أعمال العنف والترهيب ضد الفلسطينيين. وتشمل الحوادث أعمال التخريب وإتلاف الممتلكات والاعتداءات الجسدية والشتائم والمضايقات التي يتعرض لها الأطفال في طريقهم إلى المدرسة. ودون توجيه أي اتهام، أغلقت الشرطة الإسرائيلية الغالبية العظمى من الشكاوى التي قدمت ضد اعتداءات المستوطنين في السنوات الأخيرة.

5. باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، فإن إسرائيل ملزمة بضمان حصول الفلسطينيين الذين يعيشون في الخليل على الاحتياجات الإنسانية و ضمان قدرتهم على ممارسة حقوقهم الإنسانية بما في ذلك حقهم في حرية التنقل و حقهم في عدم التعرض للتمييز. كما أن إسرائيل ملزمة بضمان تقديم الضالعين بأعمال العنف والترهيب للمساءلة بموجب القانون الإسرائيلي.

1. تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة بشأن المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، A/68/513، 9 أكتوبر 2013.

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 5841 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

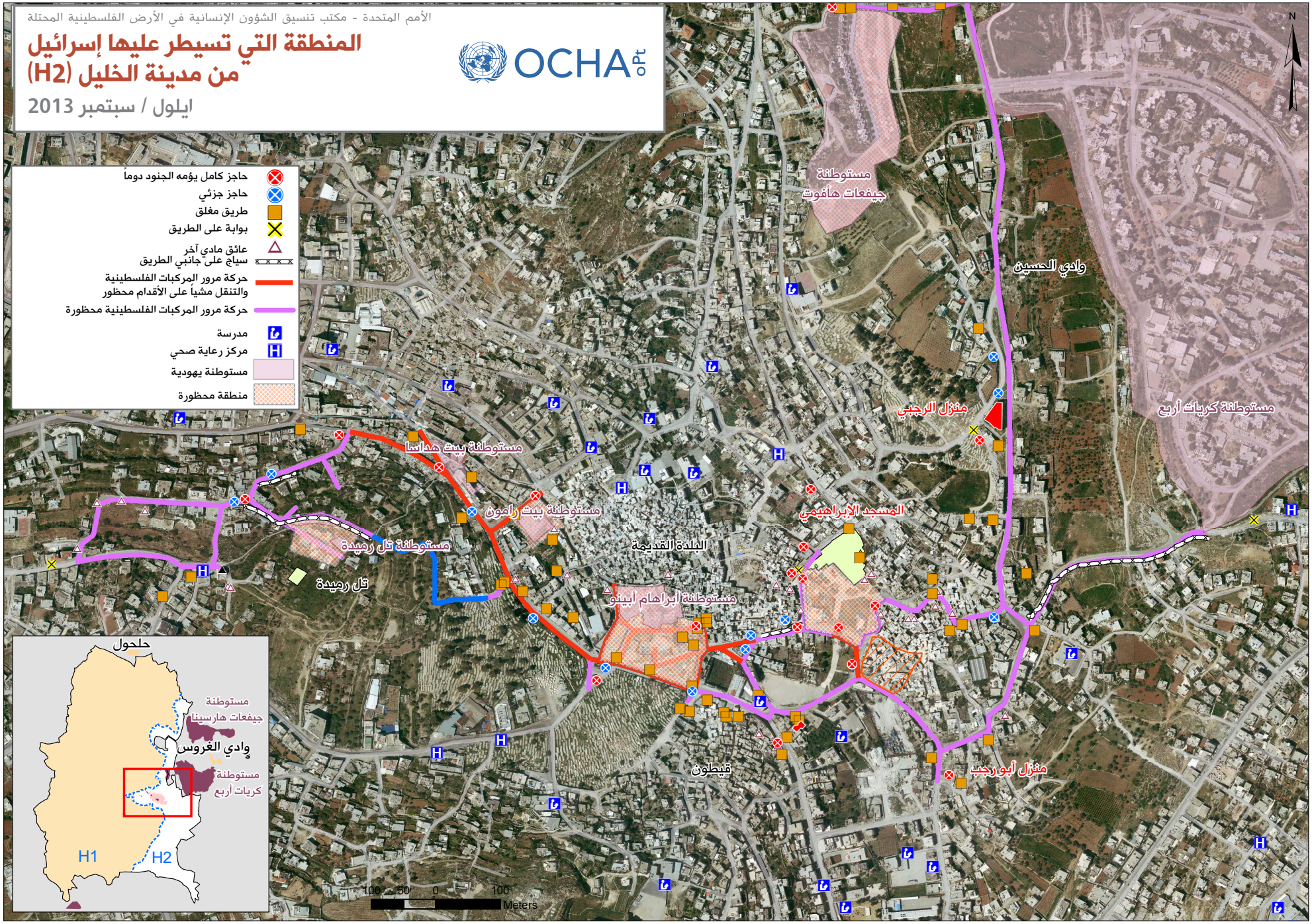
الأمم المتحدة - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة
المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل من مدينة الخليل (H2)
ايلول / سبتمبر 2013
OCHA oPt
N
حاجز كامل يؤمه الجنود دوماً
حاجز جزئي
طريق مغلق
بوابة على الطريق
عائق مادي آخر سياج على جانبي الطريق
حركة مرور المركبات الفلسطينية والتنقل مشياً على الأقدام محظور
حركة مرور المركبات الفلسطينية محظورة
مدرسة
مركز رعاية صحي
مستوطنة يهودية
منطقة محظورة
مستوطنة جيفعات هأفوت
وادي الحسين
منزل الرجبي
مستوطنة كريات أربع
مستوطنة بيت هداسا
مستوطنة بيت رامون
المسجد الإبراهيمي
البلدة القديمة
مستوطنة تل رميدة
تل رميدة
مستوطنة أبراهام أبينو
قيطون
منزل أبو رجب
حلحول
مستوطنة جيفعات هارسينا
وادي الغروس
مستوطنة كريات أربع
H1
H2
100 50 0 100 Meters